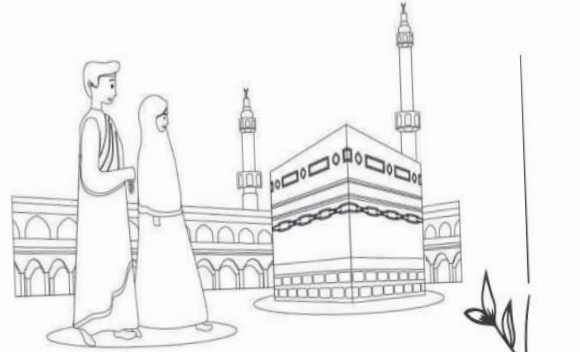




# التربية الإسلامية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



من إعداد الأستاذة: بن عمار



### ❖ التعريف بالصحابي راوي الحديث :

هو عمر بن الخطاب بن عديّ . أسلم في السنة السادسة من البعثة وأوّل من جهر بالإسلام ، هاجر علّنا وهو أحد العشرة المبشرين بالجنّة، وأوّل من لقّب بأمرير المؤمنين . استشهد سنة 23 هـ ، وروي له من الأحاديث 539 حديث.

### ❖ مواصفات طالب العلم

#### ❖ 1- تحسين الثياب والهيئة لطالب العلم:

يستحسن للمتعلّم ارتداء الثياب النّظيفة والتّطيّب بالرائحة الزّكيّة ، لأنّ ذلك من آداب طلب العلم

#### ❖ 2 - معنى الإسلام:

أ - لغة: الانقياد والتّسليم لله في الأمور جميعها .

ب - شرعا: قائم على خمسة أركان وهو أولى الدرجات .

#### ❖ 3 - معنى الإيمان:

أ - لغة: التّصديق

ب - شرعا : التّصديق الجازم بستة أمور : وجود الله والملائكة ، والكتب والرسل ، واليوم الآخر ، والقدر خيره وشرّه . وهو الدّرجة الثانية.

#### ❖ 4 - حقيقة الإحسان :

هو أن تعبد الله كأنّك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنّه يراك ، ويحسب لك كل صغيرة وكبيرة ، وهو الدّرجة الثالثة وأرقاها .

#### ❖ 4 - الساعة وعلاماتها :

وقت قيام الساعة من الغيبيات التي استأثر الله بعلمها " إنّ الله عنده علم الساعة " ، ولكن هناك علامات تعرف بها ذكرها النبي في الحديث .

#### ❖ 5 - ما يرشد إليه الحديث :

1- على طالب العلم أن يكون حسن الهيئة نظيفا متأدبا مع شيخه تقديرا له اقتداء بجبريل عليه السلام.

2- السؤال الهادف المطروح بطريقة تربوية وسيلة للتعلّم.

3- على المسؤول ألا يتحرج من قوله:الله أعلم إن لم يعرف الجواب.

- 4- الإسلام قائم على خمسة أسس هي: الشهادتان، إقامة الصلاة، أداء الزكاة إذا توفرت شروطها، صيام رمضان، الحج مرة في العمر على المستطيع.
- 5- الإيمان هو التصديق اليقيني بوجود الله وملائكته ورسوله وكتبه واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره.
- 6- الإحسان هو الإخلاص في العبادة لله وأداؤها بإتقان.
- 7- زمن قيام الساعة لا يعلم به إلا الله ولكن رسول الله أخبر بعلاماتها. 8- ليس المهم أن نعرف وقت القيامة ولكن المهم أن نستعد لها.

## الإيمان بالقضاء و القدر

### القدر

**أ لغة:** من قدر الشيء أو قدره، أي عرف مبلغه ومنتهاه وكنهه .  
**ب - شرعاً :** هو خروج الممكنات من العدم إلى الوجود خروجاً مدبراً محكماً وفق علم الله تعالى ومشينته وبما يتوافق مع قضائه سبحانه المكتوب منذ الأزل.

### مفهوم الإيمان بالقضاء و القدر

هو علم الله تعالى بأحوال العباد ومصائرهم وتدبير أمورهم والقضاء فيها بما يريد وفق علمه تعالى وحكمته ولا يقع في الكون شيء إلا بإذنه.

### القضاء

**أ لغة:** من قضى، أي حكم وأتم خلق أمر أتقنه  
**ب - شرعاً :**  
 علم الله تعالى الأزلي وتقديره لكل ما في الوجود، وكتابه ومشينته لكل ما هو كائن إلى قيام الساعة.



## مراتب الايمان بالقضاء و القدر

الإيمان بأن الله تعالى علم بكل شيء جملة و تفصيلا ، قال تعالى : "وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا".

الإيمان بمشيئة الله النافذة . قال عز و جل : " وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ".

الإيمان بأن الله هو موحد الأشياء ومقدرها . قال عز وجل : " وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا".

الإيمان بكتابه ، وذلك أن الله قد كتب جميع ما سبق به علمه ، وأنه في اللوح المحفوظ . قال تعال : "مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ

### الأخذ بالأسباب

01- يمكن الاستشهاد بقصة الأعرابي مع الرسول حينما سأله عن الناقة : أراد رجل أن يترك ناقته على باب المسجد دون أن يعقلها ، وقال للنبي: أعقلها وأتوكل أو أطلقها وأتوكل ؟ فقال له النبي: " إعقلها وتوكل"

02- يمكن الاستشهاد كذلك بهجرة الرسول و أخذه للأسباب و اختبائه في الغار رغم يقينه أن الله لن يضيعه و صاحبة مع ذلك اتخذ الأسباب و اختبأ من الفرسان الكفار الذين تعقبوه



## آثار الإيمان بالقضاء و القدر

القضاء و القدر يعلمان المسلم أنّ لهذا الكون نظاما بديعيا محكما.

يحمي المسلم من القلق و يعصمه من الجزع و الحسرة و يملأ قلبه طمأنينة.

يجعل المسلم يطلق طاقته و مواهبه ، و يكسبه القوة في مواجهة الحياة فيندفع إلى البناء و التعمير و استخراج كنوز الأرض و الانتفاع بها

## العمرة

لغة: هي الزيارة

شرعاً: الطواف بالبيت و السعي بين الصفا و المروة بإحرام .

العمرة سنّة مؤكّدة في العمر مرّة واحدة

حكم العمرة  
دليلها الشرعي

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : سئل رسول الله عن العمرة أواجبة هي؟ قال : " لا ، و أنّ تَعْتَمِرُوا هُوَ أَفْضَلُ " رواه ابن أبي شيبة.



أركان العمرة

أركانها ثلاثة هي : الإحرام ، الطواف ، السعي بين الصفا و المروة

شروط العمرة

الإسلام ، العقل ، البلوغ ، الاستطاعة المالية و البدنية ، و المحرم للمرأة .

كيفية أداء العمرة

\*- الإحرام عند بلوغ الميقات بحيث يغتسل المعتمر ويصلي ركعتين ، ثم يتجه إلى القبلة وينوي العمرة بقوله " اللهم غني أريد العمرة فيسّر لها لي وتقبلها منّي إنك أنت السميع العليم " .  
 \* - التلبية .  
 \* - الطواف بالكعبة سبعة أشواط .  
 \* - يسرّ للرجل الرّمْل (الإسراع في المشي مع تقارب الخطى ) في الأشواط الثلاثة الأولى ، وفي الباقي يمشي مشيا عاديا ن وخلال ذلك يكثر من الدعاء والذكر .  
 \* - الصلاة ركعتين عند مقام إبراهيم إن أمكن .  
 \* - السعي بين الصفا و المروة سبعة أشواط .

## ❖ الحكمة من العمرة :

شرع الله عز وجل العمرة عبادة لله وتشريفاً للبيت الحرام، وتعظيماً للبقاع الطاهرة، وتكريماً للأماكن المقدسة، لتكون أسهل للنسكين على زوار مكة، فيدخلونها بحسن الأدب محرمين ملبين، معظمين لله ولبيته الحرام. ولما كانت مكة محط الرحال، ومجمع المسلمين من كل مكان، شرع الله لهم العمرة في جميع السنة، ليتم التعارف، وتتحقق المصالح طوال العام، رحمة من الله بعباده أي :

- 01 - أن فيها اجتماع للمسلمين , وإظهار لوحدهم وتآلفهم وتقوية أواصر المودة بينهم.
- 02- وفيها تعظيم حرمانات الله , ومشاعر دينه.
- 03- إقامة ذكر الله تعالى في تلك البقاع التي عظمها وشرفها.

### ❖ الفرق بين العمرة و الحج:

العمرة	الحج	وجه المقارنة
سنة مؤكدة مرة واحدة في العمر	واجب مرة واحدة في العمر لمن استطاع	الحكم
طيلة أيام السنة ما عدا يوم النحر و أيام التشريق	في أشهر الحج	وقت الأداء
لا يوجد فيها يوم التروية و لا الوقوف و لا رمي الجمرات	يوم التروية ، يوم الوقوف بعرفة ، رمي الجمرات	أيامها
ينتهي بتحلل واحد بعد إتمام السعي بين الصفا و المروة	ينتهي بتحلل الأضغر بعد إتمام رمي الجمرات و الأكبر بعد إتمام طواف الأفاضة	نهاية المناسك



## صلة الرحم

هي الإحسان على الاقارب بالمال والخدمة والزيارة والرعاية .

تعريفها

حكم صلة الرحم

حكم قاطع صلة الرحم

مفاسد صلة الرحم

فضل وثواب صلة الرحم

**واجبة**

**أ. من القرآن:** قال الله تعالى :

(وَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (75) الأنفال

**ب. من السنة :** عن عائشة

رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (صلة الرّحم وحسن الجوارا وحسن الخلق يعمران الديار ويزيدان في الأعمار) " رواه البخاري

**حرام (معصية)**

**أ. من القرآن** قال عزّوجلّ: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ\* أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ).

ومن الأحاديث النبوية التي تدلّ على حرمة قطع الرحم ما رواه أبو هريرة - رضي الله عنه-

**ب من السنة :** عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنّه قال: (خلق الله الخلق، فلمّا فرغ منه قامت الرّحم، فقال: مه، قالت: هذا مقامُ العائذِ بك من القطيعة، فقال: ألا ترَضَيْنَ أنْ أصِلَ من وصلك، وأقطعَ من قطعك؟ قالت: بلى يا ربّ، قال: فذلك لك).

1. قطيعة الرحم من علامات فساد الزمان وقرب الساعة عبد الله بن عمرو: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَاحُشُ وَقَطِيْعَةُ الرَّحِمِ وَسُوءُ الْمَجَاوِرَةِ.
2. حرمان من صلة الله ورحمته
3. إفساد في الأرض موذن باللعنة
4. تعريض النفس لعذاب عاجل
5. من أسباب رد الأعمال
6. مانع من نزول الرحمة وقبول الدعاء
7. من موانع الجنة جبير بن مطعم: لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ رَحِمٍ. متفق الله

أصناف واصلي الرحم

**الواصل :** الذي يصل رحمه في كل الأوقات  
**الموافي :** لم يصل رحمه مكافأة على صلّتهم له

رحمه

وعد الله واصل الرحم بالأجر الكبير والثواب الجزيل ، حيث جاء في الحديث : " من سرّه أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه " . وقوله صلى الله عليه وسلم : " الصدقة على المسكين صدقة ، وعلى ذي الرّحم اثنتان : صدقة وصلة "

فوائد صلة الرحم

- \*تحقق الزيادة في الرزق والبركة في العمر.
- \*تقوي أواصر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد والأسر المرتبطة بالمصاهرة والنسب.
- \*تكسب محبة الله تعالى ومحبة الناس له

## السيرة النبوية من الفتح إلى الوفاة

## فتح مكة

## حجة الوداع

**حجة الوداع**، كانت أعظم حجة في التاريخ، في السنة العاشرة من الهجرة، وقد كان المسلمون مع رسول الله لا يحصون لكثرة عددهم، فكانوا من بين يديه، ومن خلفه، وعن يمينه وعن شماله مدّ البصر، ولقد سُميت بذلك لأنّ المراد هو وداع النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقعت وفاته صلى الله عليه وسلم بعدها بسنة واحدة أي في السنة الحادية عشر للهجرة، ولقد تضمنت الخطبة قواعد هامة لصالح المجتمع .

المبادئ والقيم التي اشتملت عليها حجة الوداع :

- حثت الخطبة على رعاية حقوق العباد بحفظ الأبدان والأرواح وصيانة الأموال والاعراض .
- لما جاء الإسلام أعلى شؤون المرأة وكرّمها ، وأعاد لها حقوقها كاملة ، باعتبارها شريكة الرجل في الحياة .
- أوجب الإسلام على المسلمين التآخي والتآزر فيما بينهم وحرّم عليهم الظلم .
- أعلن الإسلام المساواة بين الناس في الحقوق والواجبات ، فلا عنصرية في الإسلام ، ولا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى والعمل الصالح .

لم يمض عام واحد على صلح الحديبية حتى قامت قريش بنقضه وذلك بالتدخل إلى جانب قبيلة بكر ومشاركتها في العدوان على قبيلة خزاعة التي كانت في حلف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما كان من النبي إلا أن قصد مكة ليفتحها .  
توجه الرسول عليه السلام في حوالي 10 آلاف مقاتل لفتح مكة ، وكان ذلك صباح يوم الجمعة العشرين من شهر رمضان سنة ثمان للهجرة ، ،  
دخل الرسول مكة من أعلاها دون مقاومة ، وهو واضح رأسه تواضعا ومن نتائجها . دخول مكة المكرمة تحت نفوذ المسلمين ، وانتهت دولة الكفر فيها ، فعندما دخلها صلى الله عليه وسلم كسر الأصنام المنصوبة حول الكعبة المشرفة وهو يتلو قوله تعالى: (وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا) . تحقيق أمنية الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في دخول قبيلة قريش إلى الإسلام، كما أصبح المسلمون قوة عظيمة في جزيرة العرب لا يستطيع أي تجمع قبلي الوقوف في وجهها  
. ظهور رفقته صلى الله عليه وسلم بالناس وأخذه بيدهم ليعيد لهم ثقتهم بأنفسهم، وتعيين من يعلمهم ويفقههم في دينهم  
تحقيق العدل في مكة المكرمة، فقد عين صلى الله عليه وسلم عتاب بن أسيد أميراً على مكة يحكم في الناس بكتاب الله تعالى فيأخذ الحق للضعيف منهم وينصر المظلوم .  
إقناع العرب جميعاً بأن الإسلام هو الدين الذي ارتضاه الله تعالى لعباده فدخلوا فيه أفواجا .  
تحقق وعد الله تعالى للمؤمنين الصادقين بالتمكين بعد أن ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل نصرة الدين مع الرسول صلى الله عليه وسلم، ومن صور التمكين وقوف بلال بن رباح رضي الله عنه فوق الكعبة مؤذناً للصلاة بعد أن عذب في بطحاء مكة وهو يردد (أحد، أحد) وهو مربوط بالأغلال والحديد

## سند خطبة حجة الوداع

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( أيها الناس اسمعوا مني أبين لكم فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا في موقعي هذا . أيها الناس إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

أيها الناس إنما النساء عندكم عوان ..فلهنّ عليكم حق فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهن خيراً

أيها الناس إنما المؤمنون إخوة ولا يحل لامرئٍ مال لأخيه إلا عن طيب نفس منه ، فلا تظلمن أنفسكم فإني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به : كتاب الله ، وسنة نبيه ، الا هل بلغت؟ اللهم اشهد .

أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد كلكم لآدم وأدم من تراب أكرمكم عند الله اتقاكم، وليس لعربي على أعجمي ولا لأحمر على أبيض إلا بالتقوى – ألا هل بلغت...اللهم فاشهد. فليبلغ الشاهد منكم الغائب، فربّ مبلغ أوعى من سامع . وأنتم تُسألون عني ، فما أنتم قائلون

؟ قالوا : نشهد أنّك قد بلغت وأديت ونصحت) **ليست للحفظ**

## وفاته صلى الله عليه وسلم

وفاته

استخلاف لأبي بكر

زيارة شهداء أحد

مرضه

كان الصحابة ملتفتين حول الرسول وتقول السيدة عائشة: ثم قال النبي: (أخرجوا من عندي في البيت) وقال: (ادنوني يا عائشة) فنام النبي علي صدر زوجته، ويرفع يده للسماء ويقول: (بل الرفيق الأعلى، بل تقول السيدة عائشة: فعرفت أنه يخير). الرفيق الأعلى

وقال: يا رسول الله، ملك الموت بالباب، دخل سيدنا جبريل علي النبي فقال: .. يستأذن أن يدخل عليك، وما استأذن علي أحد من قبلك فدخل ملك الموت علي النبي ائذن له يا جبريل النبي وقال: السلام عليك يا رسول الله، أرسلني الله أخيرك، بين البقاء في الدنيا وبين أن تلحق بالله.

ووقف ملك الموت عند بل الرفيق الأعلى، بل الرفيق الأعلى فقال النبي رأس النبي وقال: أيها الروح الطيبة، روح محمد بن عبد الله، أخرجني إلي رضا من الله ورضوان ورب راض غير غضبان.

تقول السيدة عائشة: فسقطت يد النبي وثقلت رأسه في صدري، فعرفت أنه قد مات ... فلم أدري ما أفعل، فما كان مني غير أن خرجت من حجرتي وفتحت بابي الذي يطل علي الرجال في المسجد وأقول مات رسول الله، مات رسول الله.

عن عائشة قالت: اختلفوا في دفن النبي صلى الله عليه وسلم حين لا يُقبض: قبض، فقال أبو بكر: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أي في بيت. فقال: ادفينوه حيث قبض ... النبي إلا في أحب الأماكن إليه عائشة رضي الله عنها

عن عائشة انها قالت: لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي (تعني في مرضه الذي توفي فيه) قال: مروا أبا بكر فليصل بالناس، قالت: فقلت: يا رسول الله: إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دمه فلو أمرت غيره، وفي رواية فلو أمرت عمر، قالت والله ما بي إلا كراهة أن يتشاءم الناس بأول من يقوم في مقام النبي صلى الله عليه وسلم، وقد زعم من زعم ان الصحابة فهموا من أمر النبي صلى الله عليه واله لأبي بكر خاصة وإصراره على ذلك أحقيته بالخلافة من بعده، ولذلك اختاروا لسياستهم من اختاره النبي صلى الله عليه واله للصلاة بهم، فبايعوه بالخلافة بعد وفاة النبي صلى الله عليه واله مباشرة.

وبدأ الوجع يظهر علي الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: أريد أن أزور الله عليه وسلم شهداء أحد فذهب الي شهداء أحد ووقف علي قبور الشهداء وقال (السلام عليكم يا شهداء أحد، أنتم السابقون وأنا إنشاء الله بكم لاحقون، وإني إنشاء وأثناء رجوعه من .) الله بكم لاحق الزيارة بكي رسول الله (صلى الله قالوا: ما يبكيك يا عليه وسلم اشتقت إلي إخواني رسول الله؟ قالوا: أولسنا إخوانك يا رسول الله قال: (لا أنتم أصحابي، أما؟ إخواني فقوم يأتون من بعدي ..) يؤمنون بي ولم يروني

مرض النبي عليه الصلاة والسلام بسبب أكله من كتف الشاة المسمومة التي أهدتها إليه المرأة اليهودية التي أرادت من دس السم في الشاة قتل النبي الكريم، وقد أخبرت الكتف النبي الكريم بأنها مسمومة فرفع يدها عنها، وأمر الصحابة بأن يرفعوا أيديهم عنهما، وفي الأيام الأخيرة من حياته الشريفة، تحدث النبي عن وجعه الذي مات فيه قائلاً: (يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلتُ بخيبر، فهذا أوانٌ وجدتُ انقطاعَ أنْهري من ذلك السِّمِّ)، والأبهر هو عرق مستبطن القلب، فإذا انقطع لم تبق معه حياة، ثم ظهرت بعد ذلك علامات المرض على رسول الله بعد رجوعه من البقيع حيث دفن أحد اصحابه، الله صلى الله عليه وسلم ثم بُدئ بوجعه الذي مات فيه.